

بحار الأنوار

[176] 31 - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: " لو تعلمون علم اليقين " قال: المعاينة (1). 32 - سن: أبي، عن ذكره، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كفى باليقين غنى وبالعبادة شغلا (2). محص: عن ابن سنان مثله. 33 - سن: أبي رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له: أيها الناس سلوا الله اليقين، وارغبوا إليه في العافية، فإن أجل النعمة العافية، وخير ما دام في القلب اليقين، والمغبون من غبن دينه، والمغبوط من غبط يقينه، قال: وكان علي بن الحسين يطيل القعود بعد المغرب يسأل الله اليقين (3). محص: عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله إلى قوله: والمغبوط من حسن يقينه. 34 - سن: محمد بن عبد الحميد، عن صفوان قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله لابراهيم: " أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي " (4). - - -

ما في بعضها انه كان في المسجد يخفق ويهوى برأسه، فانه من شعار المتصوفة. وهكذا ما روى في الكافي انه بينا رسول الله في بعض أسفاره إذ لقيه ركب فقالوا: السلام عليك يا رسول الله: فقال: ما أنتم؟ فقالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله. قال: فما حقيقة إيمانكم؟ قالوا: الرضا بقضاء الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، فقال رسول الله: علماء حكماء كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء الحديث. فلا ندري أن هذه العصاة التي كادوا أن يكونوا أنبياء، من كانوا وعند من تعلموا الحكمة والعلم النافع حتى ارتقوا هذه الدرجة العليا؟ فان كانوا أصحابه فلم لم يعرفهم رسول الله وسأل من أنتم؟ أو ما أنتم؟ ولم لم يعرفوا في الصحابة ولم يشهروا، وان لم يكونوا من أصحابه، فعمل أخذوا الحكمة؟ ومنبعها وعاصمتها مدينة الرسول " صلى الله عليه وآله " (1) المحاسن: 247، والآية في سورة التكاثر: 4. (2 و 3) المحاسن: 247. (4) البقرة: 260.